

**ومن حديث أخرجه الامام مسلم فيه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « . . وقد رأيتني في جماعة من الانبياء ، فاذا موسى قائم يصلي ، فاذا رجل ضرب (١) جعد كأنه من رجال شنوءة (٢) ، واذا عيسى بن مريم قائم يصلي ، أقرب الناس به شبيها عروة ابن مسعود الثقفي . . واذا ابراهيم قائم يصلي ، أشبه الناس به صاحبكم - يعنى نفسه - فحانت الصلاة فأممتهم . . ) .**

والانبياء أحياء في قبورهم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة فأكثروا على من الصلاة فيه ، فان صلاتكم معروضة على . قالوا : وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت (٣) ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : ان الله حرم على الأرض ان تأكل جسد الأنبياء .

وقال عليه الصلاة والسلام : من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على غائبا بلغته .

( وأن الله تعالى ملكا أعطاه الله أسماع الخلائق قائم على قبري فما من أحد يصلي على صلاة الا بلغتها ) فالانبياء أحياء في قبورهم بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لموسى وبرؤيته الانبياء وحديثه معهم وصلاته بهم .

**أما الصلاة التي كانوا يصلونها . . فلم تكن فرضا ولا تكليفا وانما كانت شكرا وحمدا لله تعالى على نعمه .**

**ورأى ملك الموت عزرائيل ، وشاهد ضخامته .**

- 
- (١) الضرب من الرجال : هو الخفيف اللحم .  
(٢) شنوءة : قبيلة من قبائل العرب .  
(٣) أى : بلى جسده .